



Hakkani TV

Sohbats by
Hadrat Shaykh Muhammad Mehmet Adil al-Hakkani

اقتصدوا ولا تُسرفوا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصعبة والخير في الجمعية.

نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم يقول

مَا عَالَ مَنْ أَقْتَصَدَ

الشخص الذي يقتصد ولا يُسرف لن يفقر. الفقر يأتي من الإسراف. الناس لا يقدرون أي شيء الآن. ولأنهم لا يعرفون قيمة النعم التي يُعطيها الله عز وجل ولا يقدرونها، تزول البركة ويحل الفقر.

يقولون أن هناك مجاعة وغلاء في العالم. ليس فقط في بلدنا. يعتقد شعبنا أن الأمر كذلك هنا فقط. شكراً لله، نحن أفضل حالاً من الجميع، لأنهم يعرفون قيمة النعم. كلهم يعرفون ذلك. الذين يُصلون والذين لا يُصلون يعلمون ذلك. ومع ذلك، هناك إسراف لذلك تزول البركة. والأمر أسوأ في العالم.

يقول الله عز وجل أن الإسراف هو إنفاق المال على نفسك من أجل لا شيء. إذا أعطيت المال للمحتاجين، فلا بأس بذلك. لكن الأشياء التي تشتريها وترميها دون استخدامها هي إسراف. يقولون "أنا كريم". أنت لست كريم. أنت لست كريماً مع الآخرين ولكنك كريم مع نفسك. أنت تخدم نفسك، لا شيء غير ذلك.

يقول الله ﷻ "كُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا". إن أمر الله عز وجل أن تأكل حتى تشبع، ولا تبقى جائعاً. إلبس وإعتني بأسرتك. ولكن لا تُسرف. هذا أمر عظيم ونصيحة. الذين لا يفعلون ذلك يُخالفون أمر الله عز وجل. ويفقدون البركة.

أعطى الله ﷻ نعم للجميع. وأمرهم ﷻ بتقدير هذه النعم. الذين يقدرونها ويشكرون، يرضى الله ﷻ عنهم ويزيد نعمهم. ولكن الذين لا يقدرون النعم ويهدونها سيقعون في الفقر. هذا ما قاله نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم. من يقتصد لن يُصبح فقيراً. الله ﷻ لا يجعلنا من المُسرفين إن شاء الله. الله ﷻ لا يقلل نعمه علينا بل يزيدها إن شاء الله. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

12 كانون الأول 2022 / 18 جمادى الأولى 1444

صلاة الفجر، زاوية أكابا

www.hakkani.org

www.hakkani.org / www.hakkaniyayinevi.com